Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



تهده آلام الحمل . وكان يكفى لهذا الجسد ما ينوء به من آلام . ولكن يضاعف من الاحساس بالالم شظف الحياة نفسها التى كان يعيشها كل من الإمام على وفاطمة الزهراء رضى الله عنهما تحت سقف بيت لا يجد قوت يومه كاملا . إلى أن يكون يوم المخاض . حيث يشق صوت المولود الطاهر هدوء هذا البيت . فإذا هو بالفعل غلاما . كما تنبأ جده الكريم .

وجاء النبى صلوات الله وسلامه عليه . يطلب رؤية حفيده فيخرجوه اليه فى خرقة صفراء . فيرمى بها ويقول : « الم أنهكم أن تلفوا المولود فى خرقة صفراء ؟ » ويأمر بأن يلف المولود بأخرى بيضاء . ويقطع سرته وهو يقول : « اللهم إنى أعيذه بك وولده من الشيطان الرجيم » .

وفى اليوم السابع جاء النبى ﷺ وقال : « أرونى إبنى ، وما سميتموه ؟ » فقال والده الإمام على كرم الله وجهه : « حربا » فقال رسول الله ﷺ : « بل هو حسن » ونحر كبشا ، وأعطى القابلة فخذا ودينارا . وقال عليه الصلاة والسلام لابنته : « يافاطمة احلقى رأسه ، وتصدقى بزنة شعره فضة » .

وهكذا غدا المولود قرة عين أمه وأبيه رضوان الله عليهما حتى ان أمه كانت حين تهدهده تقول فى فرحة بالغة شعرا منه :

اشبـــه أبـــاك ياحسن وأخلع عن الحق الرسن
وأعبـــد الها ذامنـــــن ولا توالى ذا الاحـــن

وما انقضى إلا شهر وبعض شهر من ميلاده الأول حتى ولد الحسين